

## تُبارك للمسلمين حلول الذكرى الـ ٤٧ لانتصار الثورة الإسلامية في إيران



### كلمة رئيس التحرير

## الانتظار البّاء

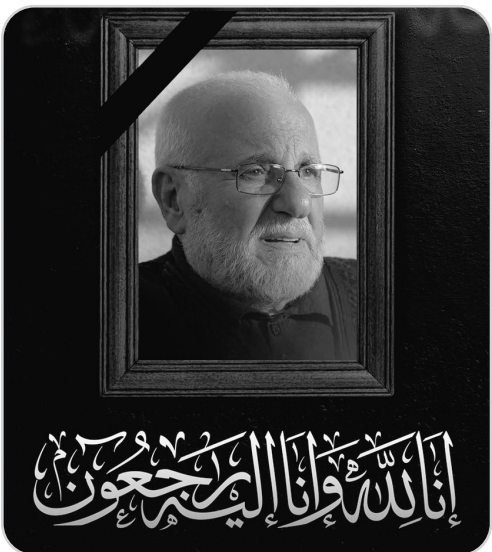
### المهدوية مشروع حياة

إن الإيمان بفكرة المهدوية في الفكر الإسلامي ليس مجرد اعتقاد غيبي يقتصر على انتظار ظهور الإمام الموعود، بل هو مشروع حضاري متكامل يلامس كل جوانب الحياة. هذا الإيمان يمنح الفرد رؤية مستقبلية متفائلة، ويرسخ فيه قيم العدل والأمل، ويحفزه على السعي الدائم نحو الكمال. فالمؤمن بالمهدي عليه السلام يرى في انتظاره فرصة للتغيير الداخلي، ويدرك أن الاستعداد للظهور يعني تهذيب النفس، وطلب العلم، والإسهام في بناء مجتمع تسوده القيم الأخلاقية.

على الصعيد الاجتماعي، يشكل الاعتقاد بالمهدوية دافعاً قوياً للعمل الجماعي والتضامن. فالمجتمع الذي يؤمن بغد أفضل يعمل على إصلاح مؤسساته، ويحارب الظلم، ويسعى لتحقيق العدالة في كل الميادين. كما أن هذا الإيمان يخلق حالة من التوازن بين الواقع والمثال، بين الصبر على المصاعب والثقة بالفرج القريب. ولا يمكن إغفال الدور المحوري الذي تلعبه الحوزات العلمية في ترسيخ هذا الفكر وتنقيته من الشوائب. فمن خلال مناهجها التعليمية المتخصصة، وأبحاثها العميقة، وحواراتها المفتوحة، تقوم الحوزات بتعزيز الفهم الصحيح لعقيدة المهدوية، وربطها بمتطلبات العصر، وتقديمتها كروية عملية قادرة على إلهام الأفراد والمجتمعات نحو البناء والتقدم.

ختاماً، إن الإيمان بالمهدوية ليس هروباً من الواقع، بل هو انخراط فيه بروح التحدي والإصلاح. وهو يذكرنا بأن مستقبل الأمة مرهون باستعدادها الفردي والجماعي، وأن الانتظار الحقيقي هو انتظار العاملين البناة، الذين يصنعون بأيديهم الفجر المنتظر.

### ♦ تشيع حاشد للسيد عبد الكريم نصر الله والد سيد شهداء الأمة في بيروت



**الميادين-** حزب الله وحركة أمل يشيعان السيد عبد الكريم نصر الله، والد السيد حسن نصر الله، مع تقدير لدوره التربوي والفاضل في حياة الأمة والمجتمع. شيع حزب الله وحركة أمل، اليوم الاثنين، الحاج عبد الكريم نصر الله والد سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وفي بيان، نعى حزب الله، وفاة السيد الحاج عبد الكريم نصر الله، الذي وافته المنية صباح اليوم، مؤكداً التسليم بقضاء الله وحكمته. وقال الحزب إن الراحل كان مربياً فاضلاً وعبداً صالحاً ومؤمناً صابراً، قضى عمره محتسباً، زاهداً ومجاهداً، واصفاً إياه بأنه "مثال للكلمة الطيبة والشجرة المباركة المتجذرة، التي امتد أثرها إلى وجدان الأمة، حاملةً معاني العز والكرامة والثبات والتضحية".

من جهته، قدّم وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقتش، تعازيه بوفاة السيد عبد الكريم نصر الله، معرباً عن بالغ الحزن والأسى، ومشيراً إلى الدور التربوي القيم الذي أداه الفقيد في تربية ابن مجاهد ومقاوم وخادم للأمة الإسلامية، معتبراً ذلك مصدر فخر واعتزاز للعائلة.

### ♦ آية الله العظمى النجفي يدين تفجير مسجد السيدة خديجة الكبرى في باكستان ويطالب بمحاسبة المجرمين



**وكالة الحوزة -** أدان مكتب المرجع الديني آية الله النجفي التفجير الإرهابي لمسجد السيدة خديجة في إسلام آباد، داعياً إلى محاسبة الجناة وتحذير الشباب من الفتنة الطائفية. وإليك نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم  
إنّا لله وإنا إليه راجعون

مرّة أخرى عادت يد الغدر الآتمة لتطال المصلين في مسجد خديجة الكبرى في عاصمة باكستان الاسلاميّة إسلام آباد فارتقى ضحيّتها العديد من الشهداء والعشرات من الجرحى في حادث مروّع. ونحن في هذه المصيبة التي نحتسب فيها تلك النفوس البرينة عند الله تعالى نقول: إنّ على الجهات المختصّة أخذ دورها لمحاسبة الفاعلين والمحرّضين والممولين. كما ندعو الأمة الاسلاميّة أن تأخذ دورها في بيان جرم هذا الفعل وتنبيه وتوعية الشباب من الانجرار خلف التصعيد الطائفيّ الذي جُزّب لعلّو من الزمن ولم ينتج عنه إلا الموت والألم للمخلصين للإسلام. ونتّوجه إلى أهالي الشهداء وللجرحى وعوائلهم الكريمة بأعزّ عبارات المواسات والتعزية سائلين العليّ القدير أن يمنّ عليهم بالصبر والسلوان وعلى الجرحى بالشفاء العاجل. وليعلموا أنّ من رحل منهم فهو في رضوان الله ومن اقترف هذه الجريمة في جهنّم وبئس المصير.

ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم.  
يُذَكَّرُ أنّ تفجيراً إرهابيّاً استهدف - أمس الجمعة - مسجدَ السيدة خديجة الكبرى في قلب العاصمة الباكستانية إسلام آباد خلال صلاة الجمعة، وأسفر عن مقتل وإصابة عشراتٍ من المصلّين.

### ♦ استشهاد وجرح ٢٠٠ في تفجير انتحاري استهدف حسينية بالعاصمة الباكستانية



**ابنا -** أعلنت شرطة العاصمة الباكستانية استشهاد ٣١ شخصا وإصابة ١٦٩ آخرين بجروح في "تفجير انتحاري" ارهابي استهدف حسينية بمدينة إسلام آباد، وفق حصيلة أولية للهجوم الارهابي الذي وقع أثناء أداء عدد كبير من المصلين صلاة الجمعة. وتوقعت مصادر في الشرطة ارتفاع حصيلة الضحايا أكثر. وأفادت مصادر أمنية باكستانية بأن "مهاجما انتحاريا" فجر نفسه لدى توقيفه عند بوابة الحسينية الواقعة في منطقة تيرلاي بضواحي إسلام آباد. وأدان رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف الهجوم ودعا إلى ملاحقة المهاجمين الارهابيين ومعاقتهم. وأظهرت صور من موقع الانفجار جثتا ملطخة بالدماء على أرضية الحسينية محاطة بشظايا الزجاج والحطام، وسط حالة من الذعر بين المصلين. وكان عشرات الجرحى الآخرين يستلقون في الحديقة الخارجية للحسينية بينما كان الناس يستغيثون طلبا للمساعدة.

وتعتبر التفجيرات نادرة في العاصمة الباكستانية التي تخضع لإجراءات أمنية مشددة، رغم أن باكستان شهدت خلال السنوات القليلة الماضية موجة متصاعدة من أعمال ارهابية استهدف المسلمين الشيعة.

وفي ١١ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، أسفر تفجير انتحاري ارهابي في إسلام آباد عن مقتل ١٢ شخصا وإصابة ٢٧ آخرين في هجوم قالت باكستان إن منفذه أفغاني الجنسية، في حين لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن ذلك الهجوم الارهابي ولكنه يحمل بصمات جماعات تكفيرية ارهابية. وعلى مدى سنوات شهدت مناطق متفرقة من باكستان أعمال ارهابية طائفية دامية.

### ♦ حفيد الإمام الخميني للميادين: إيران لا تخاف والرهانات الأميركية والإسرائيلية فشلت



قال السيد علي أحمد الخميني، حفيد الإمام الخميني عليه السلام، إن إيران لا تخشى التهديدات الأميركية والإسرائيلية، مؤكداً أن جميع الرهانات على إسقاط الجمهورية الإسلامية قد فشلت. وجاءت تصريحاته في حوار خاص مع قناة الميادين، تناول فيه التطورات الإقليمية ومسار الثورة الإسلامية وقدرات إيران في مواجهة الضغوط السياسية والعسكرية. وأوضح الخميني أن الشعب الإيراني صامد ويدافع عن بلده، معتبراً أن الحديث عن حرب وشيكة مبالغ فيه، ومشيراً إلى أن وقوعها، إن حصل، لن يغيّر من موقف إيران. وأضاف أن الولايات المتحدة و"إسرائيل" كانتا تعتقدان أن الجمهورية الإسلامية ستنهار خلال فترات سابقة من التصعيد، إلا أن النتائج جاءت معاكسة لتلك التقديرات.

وتطرق إلى الأوضاع الداخلية في إيران، مشيراً إلى وجود تحديات ومشكلات، ودعا إلى التعامل معها بواقعية، مؤكداً في الوقت نفسه أن البلاد ما زالت قائمة رغم العقوبات والضغوط. كما تحدث عن السياسة الأميركية والإسرائيلية في المنطقة، معتبراً أنها تقوم على إضعاف دولها ومنع أي فرص تنموية لها.

وفي الشأن القيادي، قال إن قائد الثورة الإسلامية السيد علي خامنئي يتمتع، وفق استطلاعات، بمكانة تجمع بين القوة والشعبية، مشيراً إلى خبرته الطويلة في إدارة الملفات السياسية والعسكرية والتفاوضية.